[313] حاجتي، فخذ لي حين اكلمه بقلبه، فأغلبه لي، حتى أبتز منه حوائجي كلها بلا امتناع منه ولا من ولا رد ولا فظاظة، يا حيا في غني لا تموت ولا تبلي أمت قلبه عن ردى بلا قضاء الحاجة، واقض (1) لي طلبتي في الذي قبله وخذه لي في ذلك أخذ عزيز مقتدر، بحق قدرتك (2) التي غلبت بها العالمين " (3). فانه إذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كانت في نفس المطلوب إليه. يا محمد ومن هم بأمرين فأحب أن أختار أرضاهما إلى فالزمه إياه فليقل حين يريد ذلك: " اللهم اختر لي بعلمك، ووفقني بعلمك لرضاك ومحبتك، اللهم اختر لى (4) بقدرتك، وجنبني بعزتك [وقدرتك من] مقتك، وسخطك، اللهم اختر لى فيما اريد من هذين الامرين - وتسميهما - أحبهما إليك، وأرضاهما لك، وأقربهما منك، اللهم إني أسئلك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء عن جميع خلقك، أن تصلي على محمد وآل محمد واغلب (5) بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي بأخذك، واسفع بناصيتي إلى ما تراه لك رضى ولى صلاحا فيما أستخيرك فيه، حتى تلزمني من ذلك أمرا أرضى فيه بحكمك، وأتكل فيه على قضائك، وأكتفى فيه بقدرتك ولا تقلبني (6) وهواى لهواك مخالف، ولا ما اريد لما تريد لى مجانب، اغلب بقدرتك التى تقضى بها ما أحببت بهواك هواي، ويسرني لليسرى التى ترضى بها عن صاحبها ولا تخذلني بعد تفويضي إليك أمري برحمتك التى وسعت كل شئ اللهم أوقع خيرتك في قلبى، وافتح قلبى للزومها يا كريم آمين ". فانه إذا قال ذلك اخترت له منافعه في العاجل والاجل.

---

(1) وامض خ ل. (2) وأنجح طلبتي لديه بقدرتك عليه خ ل. (3) للغالبين خ ل. (4) خر لى خ ل. (5) وأن تغلبني خ ل. (6) ولا تغلبني خ ل.